



لنناضل في صف البروليتاريا الاشتراكية العالمية ضد الحرب الاجرامية لاسرائيل في فلسطين وبوجه أعمالها الارهابية

الوقف الاحتجاجية ضد محاولات تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ

جمع من الشخصيات النسوية والقوى المدنية والعمانية والمحامين والناشطين والعديد من منظمات المجتمع المدني. اكدوا بان تعديل القانون يسيء للنساء في العراق ويعد انتهاكا واضحا للطفولة. تخللت التظاهرة رفع شعارات كتب عليها: (أناست جارية..). (المرأة العراقية حرة). (تزوج القاصرات جريمة ضد الطفولة). (لا للقوانين التي تبيح استغلال المرأة والطفل). (عصر الجوازي

الوقف الاحتجاجية ضد محاولات تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ خرج المنات من المواطنين. وبدعوة من تحالف 188. في تظاهرة بحشود غفيرة من جميع المحافظات العراقية في ساحة التحرير وسط بغداد بالاضد من محاولات البرلمان تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ رقم 188 لسنة 1959. وذلك يوم السبت الموافق 7 ايلول 2024. اذ اكد المتظاهرون. وهم

وان مجمل هذا الوضع المأساوي أدى على تعميق الشقاق المتزايد باستمرار بين صفوف الطبقة العاملة والجماهير الكادحة في فلسطين واسرائيل وبلدان المنطقة. بحيث وضع عراقيل جديدة امام العمل النضالي البروليتاري الطبقي الموحد على صعيد المنطقة بوجه كل من النظام الاسرائيلي وهذه القوى الإسلامية والقومية.

حول إرهاب النظام الإسرائيلي في لبنان وبلدان المنطقة

بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق

ومختلف مؤسسات إسرائيل الإستخبارية بأسلحة وأدوات وأموال أمريكية.

وتلك هي. وبالرغم من سماتها المحلية. تشكل احدى تجليات الازمة الرأسمالية العالمية واشتداد صراع اقباطها الجيو سياسي والاستراتيجي المتزايد بينها. والذي اتخذ في منطقة الشرق الأوسط. شكل هذه الحرب المدمرة المأسوية التي تشنها أمريكا واسرائيل بوجه خصومهما الاقليميين والعالميين.

يمر ما يقارب من عام كامل على حرب الإبادة الجماعية المستمرة لحكومة إسرائيل والمؤسسة الصهيونية الحاكمة وقواتها العسكرية على الفلسطينيين في قطاع غزة. وعلى المجازر المتواصلة في الضفة الغربية وجنوب لبنان دون توقف. سوى لايام قلائل. وذلك على خلفية الهجوم الارهابي لحماس على مواطني إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023.

لم تقف حكومة نتانياهو الفاشية الدينية القومية عند ارتكاب جريمة حرب الإبادة في غزة. وعند هجماتها الدورية المستمرة على الضفة الغربية وجنوب لبنان فحسب. انما طالعت ابيدها. وخلال عملياتها الارهابية. لتصفية قادة ونشطاء حركة حماس وحزب الله اللبناني وغيرهم. لتصل الى سكان مدينتين في اجزاء وشوارع المدن في دول المنطقة: لبنان وسوريا والعراق وإيران. مدمرة البنايات والبيوت على رؤوس ساكنيها.

وفي آخر ما ارتكبتها إسرائيل من جرائم إرهاب الدولة. وفي سياق ضرباتها الصاروخية والجوية الأخيرة المكثفة على جنوب لبنان ومواقع حزب الله. والتي راح ضحيتها مئات الأشخاص المدنيين. والآلاف الجرحى وأكثر من مليون نازح. قامت كذلك بقتل حسن نصرالله. الأمين العام لهذا الحزب. عن طريق غارة جوية على الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت. وذلك يوم الجمعة 27 ايلول 2024.

ان استمرار دولة إسرائيل كدولة قومية دينية عنصرية استيطانية. وإعادة اتاجها بهذا الشكل الفاشي. عن طريق الحروب وإرهاب الدولة وادامتها كدولة محتلة للأراضي الفلسطينية ومناطق البلدان المجاورة. وفرض المآسي على أجيال متتالية من الفلسطينيين. هو السبب الاول لكل المآسي التي تعيشها الجماهير في فلسطين. وهو الذي يغذي ولا يزال تيارات الإسلام السياسي الغارقة في الرجعية بمختلف اصنافها الشيعية والسنية. والحركات القومية العنصرية في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط. ويعيش عليه بالذات النظام الإيراني والأحزاب الميليشية التابعة له في لبنان وسوريا والعراق واليمن بالدرجة الأساس. وبمساعدة هذا النظام على تشديد قبضته على جماهير إيران والمنطقة.

ان مقاومة الجماهير المضطهدة في فلسطين بنشأت الاشكال السياسية. بوجه كل هذه المجازر وهذه الفاشية لدولة إسرائيل كانت مستمرة منذ البدء ولم تتوقف. وتحولت في فترات معينة الى انتفاضات شعبية عارمة ومؤثرة. غير ان ذلك لم يؤد الى سد الطريق امام تيارات الإسلام السياسي والقوميين ومساعدتها المستمرة لاستغلال هذه المقاومة الجماهيرية ومشاعر الجماهير المناهضة لإسرائيل. خدمة لاستراتيجيتها في السيطرة على مقدرات الطبقة العاملة

من المعلوم. ان إسرائيل لم تكن قادرة على القيام بهذه المجازر والاعمال الإرهابية. لولا الدعم الكامل للرأسمالية الامبريالية الأمريكية والغربية لها من جميع النواحي. العسكرية والمالية والدبلوماسية والمخابراتية. هذا عدا عن الدفاع عنها في الأمم المتحدة والمؤسسات البرجوازية العالمية والإقليمية. ان ما يجري في فلسطين والشرق الأوسط من مجازر ودمار هي حرب إسرائيلية أمريكية مشتركة بامتياز. يقوم بها الجيش الاسرائيلي



نقابة المحامين في خدمة النظام

أسيل سامي 4 ص

بيان تجمع المنتفضين الثوريين بمناسبة الذكرى الخامسة لانتفاضة أكتوبر

6 ص

كل التضامن مع المحاميات والمحامين الرافضين لمحاولات تعديل قانون الاحوال الشخصية

2 ص

لنتضامن من اجل افشال مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959!

2 ص

بيان تجمع المنتفضين حول التهديد والتضييق بالضد من المحاميين والمحاميات و الناشطين المعارضين على تعديل قانون الاحوال الشخصية

2 ص

حوار صحفي حول محاولات تعديل قانون الاحوال الشخصية وانعكاساته على النساء والطفلات

4 ص

المفحة الادبية قضايا و نضالات المرأة

اعداد: طارق فتحي 5 ص

اعداد: اسيل سامي 6 ص

اعداد: جلال صباغ 7 ص

واعماله الإرهابية في بلدان المنطقة. وتناضل معهم من اجل ايقافها الفوري وعدم السماح بجر المنطقة الى حرب إقليمية كارثية. كما وتناضل بثبات من اجل ان تُنظم الطبقة العاملة والكادحين في العراق والمنطقة صف نضالها الطبقي المستقل حول آفاق وبرنامج شيوعي ثوري واممي بوجه البرجوازية الحاكمة وتياراتها السياسية القومية والدينية. وبنون والبييرالية.

منظمة البديل الشيوعي في العراق
29 ايلول 2024

ان منظمة البديل الشيوعي في العراق تناضل بحزم في صف نضالي واحد مع الطبقة العاملة في العراق والمنطقة والبروليتاريا العالمية والاشتراكين الثوريين. وكل التحريين. بوجه هذه الحرب الاجرامية للنظام الاسرائيلي.

تعديل قانون الاحوال الشخصية! لماذا؟

الإسلام السياسي والرعب من الثورة البروليتارية

حول "التعديل" او بالاحرى التخريب! المقترح لقانون الاحوال الشخصية 188 لسنة 1959

النضال السياسي الطبقي المستقل للعمال هو الرد على الوضع المتأزم في إقليم كوردستان

في المتنبي.. تحالف 188 يتحدث عن سلبيات تعديل قانون الاحوال الشخصية



نظم فريق من تحالف 188 جولة اعلامية في شارع المتنبي. يوم الجمعة المصادف 20 / 9 / 2024 اجري فيها نقاشات مع رواد الشارع حول سلبيات تعديل قانون الاحوال الشخصية. وتحدث الفريق الى المواطنين عن مخالفة التعديل للدستور وكذلك تقسيم المجتمع على اساس طائفي - اثني واكدوا على موصلة جهودهم لعدم تمرير القانون بالصيغة الحالية.



تزامنا مع الحملة الجماهيرية الواسعة. على الصعيد الداخلي والاقليمي و الدولي. ومساهمة منها في التصدي للتعديلات الرجعية المقترحة على قانون الاحوال الشخصية المرقم 188 لسنة 1959 في البرلمان العراقي. ومن اجل افشال هذا المسعى الرجعي. تفتح جريدة الغد الاشتراكي في هذا العدد. كما فعلت في العدد السابق. ملفا خاصا عن هذه المسألة الحساسة التي تُعد انتهاكا خطيرا لحقوق المرأة والطفل وتمس كيان المجتمع بأكمله وتساهم في ترسيخ الهيمنة الذكورية الرجعية.



ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص..... ملف خاص.....

تعديل قانون الأحوال الشخصية! لماذا؟ الإسلام السياسي والرعب من الثورة البروليتارية

منذ فترة و تيارات وأحزاب الإسلام السياسي الشيعي الحاكمة في العراق وتحديدا تلك المتحالفة والمكتنفة في "الاطر التنسيقي" منهزمة بكل قواها في احياء مشروع القانون الجعفري الذي طرحه عبدالعزيز الحكيم عام 2004، والد رئيس تيار الحكمة الحالي، عمار الحكيم، وذلك في ثوب جديد وباسم مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ رقم 188 الصادر عام 1959.

تمت القراءة الثانية لمشروع التعديل في البرلمان قبل أيام في 16 من شهر ايلول 2024 عبر صفقات واحابيل برلمانية متبعة في النظام السياسي ما بعد 2003، متجاهلة تماما الاحتجاجات الواسعة وموجة الاستياء والغضب الجماهيري ضده. وبذلك خطت هذه التيارات وحلفائها خطوة اخرى على مسار تنفيذ تعديل القانون، وبالتالي الاقدام على ارتكاب جريمة كبيرة بحق نساء وأطفال العراق.

ان الشخص الذي يبادر نيابة عن "الاطر التنسيقي" بطرح المشروع هو برلماني اسمه (رائد المالكي) ذو تاريخ سيئ في الحياة السياسية الحديثة في العراق؛ وهو من اوساط قوى الثورة المضادة الإسلامية ممن عملوا على اجهاض اهداف انتفاضة أكتوبر 2019 والعبور على دماء أكثر من 800 منتفضة ومنتفض، قتلوا نتيجة قمع السلطات وميليشياتها، الى البرلمان الحالي تحت اسم "المستقلين".

هناك أسئلة وتساؤلات كثيرة تطرح بخصوص مشروع تعديل القانون منها: لماذا كل هذا اللاحق من قبل تيارات وأحزاب الإسلام السياسي وبالأخص "الاطر التنسيقي" في امرار هذا المشروع؛ ولماذا اليوم بالذات؟ وما هي مصالح هذه القوى في امرار هذا التعديل؟ في وقت تمر فيه البلاد والمنطقة بأزمة سياسية واجتماعية كبيرة. ان احد الاجوبة الأكثر شيوعا هو ان قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 النافذ حاليا يشكل عقدة أيديولوجية وسياسية بالنسبة لتيارات الإسلام السياسي الشيعي، فلا يمكنه اختيار سياسي حاكم في البلاد، ان يبقى ساكنا تجاهه، وذلك لان ابداله بالقانون الجعفري او تعديله سيعمق من استرقاق النساء والأطفال، والذي يشكل احد اهم اركان الإسلام السياسي ليلتبط سيطرته على الجماهير، ولترسيخ الطائفية التي هي الأخرى احد اركانه الذي يرتكز عليه.

ولربما تتم تكملة هذا الجواب من قبل البعض بالتأكيد على ان الغرض من المشروع هو تكتيك سياسي لاداء الناس وإبعاد انظارهم عن المشقات الاقتصادية والازمة الاجتماعية التي تعاني على اثرها معظم الجماهير، او قد يذهب آخرون الى القول بان الغرض من التعديل هو التلويح بسيف القانون الجعفري للتحقيق على فضائح مالية جديدة مكشوفة من النهب والسرقات من قبل قوى الإسلام السياسي الحاكمة.

وقد تطول أمثال هذه الاجوبة، التي هي موضوعية بالاساس، وتشير الى العداوة الصارخ والراسخ للإسلاميين بالذات النساء، او تتناول الامتيازات التي سيوفرها امرار هذا التعديل لشراخ اجتماعية معينة، من داخل منظومة الملالى والفقهاء، وصنف طويل من أصحاب الممال الذين يحتاجون الى اشباع رغباتهم الجنسية، واصلاق أديهم للزواج من الثانية والثالثة والرابعة وغيرها من الفضائح والجرائم بحق النساء، وأخيرا وليس آخرا، هناك حديث عن ان طرح مشروع التعديل مرتبط بمصالح انتخابية للأحزاب الإسلامية في كسب الاصوات الرجعية والمحافظة داخل اوساط الجماهير.

لا شك، ان كل جواب من هذه الاجوبة له مبرره الموضوعي، ويعبر في الحقيقة عن وجه من أوجه هذه السياسة والمساعي لتعديل القانون، ولكن الواقع هو ان هذه الاجوبة لا تذهب ابعد من دائرة أيديولوجيا الإسلام السياسي وسياساته التكتيكية وآليات ترسيخ حكمه كتيار، حيث تظل في البنيان الفوقي دون الوصول الى الجوهر والاساس المادي الاقتصادي-الاجتماعي، وبالتالي الاستراتيجي لهذه السياسة؛ أي تبقى دون تشخيص ونقد للمصالح الطبقية الرأسمالية والاستراتيجية السياسية الطبقية البرجوازية التي تمثلها هذه السياسة وتقف وراءها.

ان حصر النقد في فلك السياسة والأيديولوجيا والممارسات والتكتيكات السياسية لتيارات الإسلام السياسي الحاكمة التي تحمل أيديولوجيا إسلامية طائفية، والدوران في اطار هذه المفاهيم والتصورات وآليات إعادة انتاج سيطرة هذه التيارات، بدون رمضه بالاساس المادي الطبقي واعطائه وجوده ومحتوى سياسي طبقي بروليتاري واثرانه بهما، يجعل النقد محصورا في اطار النقد البرجوازي الليبرالي العلماني والمدني، ونقد النسوية الليبرالية لهذه السياسة، وهذا ما يحول دون تبني رؤية سياسية وفكرية بروليتارية واضحة، وبدون تجسيد النقد الاشتراكي البروليتاري تجاه ما تطرحها البرجوازية الحاكمة من سياسات واستراتيجيات، وبالتالي مشاركت في اضعاف التصدي الثوري لهذه السياسة، وحتى اضعاف الحركة الحالية المعارضة بوجه تعديل القانون.

النقد الماركسي وموقع الإسلام السياسي الطبقي

ومن الضروري هنا التمييز بين الإسلام السياسي كحركة اجتماعية وتيار سياسي برجوازي وكان نوعي، وبين المادة الإنسانية

ان اول متطلبات النقد الماركسي لهذه السياسة والهجمة العدائية للإسلاميين بالذات من نساء وأطفال العراق هو ان يكون نقدا ماديا، وبالتالي، نقدا طبقياً، ومن موقع البروليتاريا والاشغيلة والنساء المضطهدات. ان كشف جوهر وماهية هذه السياسة وهذا الإصرار على امرار مشروع التعديل يستلزم تبيان الاساس المادي الذي يملئ على الإسلاميين صرح مثل هذا المشروع، وعلاقته بالفضائل الطبقي ومال الثورة البروليتارية الاشتراكية في العراق والمنطقة.

قد يبدو ذلك الاستنتاج غريبا و"اختزالية" اقتصادية- طبقية، وابتعادا عن جوهر الموضوع، الذي هو قمع المرأة والأطفال وترسيخ الطائفية من خلال اجراء هذا التعديل. وقد يُعتبر اغفالا "لواقع" الذي يعني بالنسبة للبعض ان "حكم الإسلاميين يعني حكمهم كإسلاميين"، وليس شيئا آخر سوى ذلك. وهذا يعني وبالنسبة لهم ان الإسلاميين ليسوا سياسيي طبقة اجتماعية معينة التي هي البرجوازية، بل هم أيديولوجيون وسياسيون طائفيون وميليشياتيون متخلفون وسريعون خارج الطبقات، وكأنهم معقلون في السماء خارج البيئة المادية الاقتصادية والاجتماعية التي نشأوا عليها ويديمون وجودهم ارتباطا بها.

ان قليلا من التمعن يبين عدم صحة هذه الانطباعات والبيبي ان **السياسي الإسلامي هو سياسي إسلامي لكونه هو وقيل كل شيء سياسي برجوازي، وليس العكس**، وهو المدافع عن راس الممال والملكية الرأسمالية، ويدخل الساحة السياسية بوصفه كذلك، أي بوصفه مدافعا عن الملكية الرأسمالية وأركانها "الدينية" وال"اخلاقية" ومتطلباتها القمعية بوجه الطبقة المضطهدة.

واذا اردنا توضيح كل ذلك بشكل اوسع، نقول ان تيارات الإسلام السياسي باتت تدخل الحياة السياسية للمجتمعات المعاصرة كونها تؤدي مهمة سياسية طبقية رأسمالية، او بعبارة أخرى، انها تيارات برجوازية ذات مهمة خاصة، وهي الحفاظ على الرأسمالية والمصالح الخاصة لرأس الممال، أي المصالح العامة للبرجوازية كطبقة بوجه البروليتاريا والاشتراكية، وهذا تماما عكس الاعتقاد الذي يصور الإسلام السياسي وكأنه تيار سياسي أيديولوجي إسلامي صرف يديم حياته خارج الطبقات، أي الاعتقاد الذي يغض النظر عن واقع كون مصالح راس الممال العامة، وضرورة الحفاظ على الرأسمالية وحمايتها بوجه الثورة الاشتراكية، في عهد الرأسمالية الإمبريالية المعاصرة المتأزمة والمليئة بالتناقضات، هي التي جعلت ولا تزال تجعل هذه التيارات الإسلامية تحتل مكانا في قلب النظام الرأسمالي العالمي، والصراع الطبقي العالمي بين العمل ورأس الممال.

وبناء على ذلك، **فان تيار الإسلام السياسي انطلق الى عالم السياسة والصراع الطبقي وهو وليد نوعي، وذو مهمة طبقية برجوازية عامة مكلفة نفسها بها وهي: تمثيل المصالح السياسية العامة لرأس الممال بوجه الطبقة العاملة، والفئات المحرومة من الملكية، ونضالها الاشتراكي، أي تادية دوره المرتبط بالاستراتيجية السياسية المعاصرة للبرجوازية في الصراع الطبقي داخل المجتمعات، وليس مجرد تادية دوره كتمثل لمصالح كتلة معينة من البرجوازية**.

وهذا بدوره يؤدي بنا الى الاستنتاج بان تيار الإسلام السياسي لم يكسب الطابع الطبقي البرجوازي لنفسه، كحركة وكتيار، من خلال عملية تراكمية تدريجية تحول فيها قادة احزابها ونشيطيه ومثليته، في السلطة كانوا او خارجها، الى فئة برجوازية كي لعبون هذا الدور السياسي الاستراتيجي الطبقي البرجوازي، بل اتسم بهذا الطابع منذ نشأته.

ومن الضروري هنا التمييز بين الإسلام السياسي كحركة اجتماعية وتيار سياسي برجوازي وكان نوعي، وبين المادة الإنسانية

السياسي الثوري المشخص الصحيح والمؤثر من قبل الشيوعيين الثوريين من اجل مواجهة هذه التيارات الإسلامية محليا كان او إقليميا. وهذا من اجل نشر الوعي السياسي البروليتاري الطبقي المستقل داخل أوساط جماهير الشغيلة والكادحين، التي تشكل أكثرية هذه القاعدة الاجتماعية، والنضال من اجل خلاصها من اوامها بهذه التيارات، وبهدف كسب الاستقلال الطبقي السياسي والتنظيمي البروليتاري، لتتناول مثال القاعدة الاجتماعية لجانحين من اجحة تيار الإسلام السياسي الشيعي في العراق وهما التيار الصدري و"الاطر التنسيقي" ولربما يساعدنا على توضيح المسألة.

ان التيار الصدري له قاعدة اجتماعية داخل البرجوازية الصغيرة والمتوسطة وبالدرجة الاساس داخل البرجوازية الصغيرة المتدهورة اقتصاديا والاشغيلة والفقراء والمحرمين في المدن والارياف، وبالمقابل، فان القوى المجتمعية في "الاطر التنسيقي" والتي تحكم البلاد حاليا هي من أكثر التيارات والاجنحة معزولة عن جماهير العمال والكادحين والمفقرين، وان معظم قاعدتها، عدا الفئات المقفرة المنتمية للاجهزة الأمنية والميليشيات الحزبية، مؤلفة من العناصر المتمكنة والبرجوازية الكبيرة الرجعية والعشائرية والزراينية، ولكنها تحكم البلاد وتؤدي مهمتها الطبقية البرجوازية العامة كما كان الحال مع التيار الصدري أثناء حكمه بزمام الامور قبل هذه الدورة البرلمانية.

وعليه فان معرفة موقع ودور هذه التيارات السياسي والاجتماعي في ساحة الصراع الطبقي امر ممكن فقط عبر تحديد وتفخيش الموقع الطبقي لهذه التيارات واحزابها وقادتها وكوادرها وبرامجها في قلب نفس هذا الصراع الجاري بين البروليتاريا والبرجوازية، ومدى تمثيل هذه التيارات للمصالح العامة للبرجوازية كطبقة وللرأسمالية كنظام بوجه البروليتاريا الاشتراكية، وهذا يعني البحث عن دورها ووظيفتها في مواجهة الثورة الاشتراكية في كل بلد وعرقلة تطورها.

وهكذا، وكما اكدنا في أعلاه فانه من الخطأ الخطط بين القاعدة الجماهيرية البروليتارية لقسم من هذه التيارات وموقع هذه التيارات السياسي وهذا السياسي قافتها وبرنامجا السياسي والأيديولوجي الفاشي بالذات من الشيوعية وتحرر الانسان. ان من يبرر من اوساط اليسار، بمن فيهم قسم من اليسار في الغرب، للإسلام السياسي على أساس نفوذه الاجتماعي في اوساط الكادحين، انما يغض الطرف عن هذه الفاشية المشبعة بروح العداوة للشيوعية وتحرر الطبقة العاملة وتحرر النساء من الاستعباد، ولا يليق هذا النوع من التبريرات سوى بالحركات القومية والليبرالية التي تتحدث لفظا عن الاشتراكية وتدافع فعلا عن كل ما هو رجعي لخدمة أفاقهم السياسية، وسياستهم القومية والإسلامية- القومية البرجوازية المنحازة للإسلام السياسي.

ان نقد السياسات البرجوازية الإسلامية بشكل منفصل عن دورها فيما يخص الاحزاب على الحركة السياسية البروليتارية المستقلة والشيوعية والثورة الاشتراكية، يبقى نقدا صوريا بعيدا عن الحقيقة، وفي التحليل الأخير، سيكون نقدا في اطار الأفاق السياسي البرجوازي والنظرة البرجوازية وتياراتها القومية والليبرالية والعلمانية، للعالم.

ان سياسة تيارات الإسلام السياسي الشيعي في العراق في فرض المزيد من الاسترقاق على النساء والأطفال، عبر تعديل قانون الاحوال الشخصية، ذات صبة مباشرة بشل الطاقة الثورية للبروليتاريا في العراق، وشق صفوفها عبر قوانين الدولة واستخدام كامل قوتها القانونية في تعميمها وتوسيع هذه التفرقة والشقاق في صفوفها على أساس التمييز والاضطهاد وفقا للجنس الموجودان اصلا بين صفوف هذه الطبقة، وإعادة انتاجها بشكل أكثر شمولا وفتكا، بحيث يجعلان هذه الطبقة تعاني من وطأتها لعقود من الزمن، اذا لم تستطع ربهما بنضالها الثوري الى مزلة التاريخ. ان توسيع رقعة الطائفية على صعيد المجتمع، والمزيد من تزييق النسيج الاجتماعي والمدني لسكان البلاد، أثر امرار هذا التعديل سيصبغان من النتائج المؤكدة لهذه الاستراتيجية السياسية الرجعية لضرب الحركة العمالية والاشتراكية وعرقلة تنامي ابعاد الازمة الثورية في البلاد.

اليوم وبعد أكثر من عشرين عاما على ادامة العملية السياسية والنظام الإسلامي والقومي الحاكم في العراق، فان هذه التيارات، ورغم كونها تشكل فئة برجوازية في مجموع الطبقة البرجوازية في العراق، وكتلة سياسية برلمانية ذات ميليشيات، والتي أسست نفسها من خلال الفساد المالي والإداري ونهب ثروات المجتمع، كفئة برجوازية كبيرة، الا انها ومن حيث الوظيفة الاجتماعية والطبقية التي تؤديها، تمثل المصالح العامة للبرجوازية ومصالح حركة راس الممال في العراق.

اذا اذنا ننظر الاعتبار الاختلاف في الظروف والعهد والزمان، ينطبق عليهم ما قاله ماركس بحق "المصريين" و"المكانيين

والشرعيين" و"الجمهوريين البرجوازيين" في كتابه "النضال الطبقي في فرنسا بين عامي 1848- 1850"، كيف أنهم كانوا "فئة" برجوازية و"كتلة برلمانية" ولكنهم من خلال سعيهم لتأسيس "الجمهورية البرجوازية" أي "شكل الدولة" الذي يتطابق مع "المصالح الطبقية العامة للبرجوازية". انجزوا هذه المهمة الطبقية العامة للبرجوازية". فمع تطبيق قانون الاحوال الشخصية تحقق هذه الفئة البرجوازية الكبيرة ما تحتاجه حركة راس الممال والبرجوازية في بلد عصف بالازمات المركبة، من سياسة رجعية، لسد الطريق امام تنامي الحركة البروليتارية الاشتراكية والنسوية الماركسية، وهذه هي المهمة السياسية التي يؤديها الإسلام السياسي الشيعي، بمن فيهم البرلماني الرامد المالكي حينما يقدمون على ارتكاب الجرائم بحق النساء والأطفال في العراق.

تيارات الإسلام السياسي ورأسمالية مندججة باضطراد بالسوق العالمية

لم تعد تيارات الإسلام السياسي الشيعي في العراق، بعد عشرين عاما من الحكم، تشكل مجرد ميليشيات وأحزاب وقوى سياسية ذات أيديولوجيا دينية وطاقية ضعيفة اقتصاديا، انما اصبحت قوى اقتصادية ضخمة ومؤثرة، وهي تتحكم بميزانية الدولة الهائلة، وتنفرد بالحصة الأكبر من الفساد ونهب مداخيل الدولة وثروات المجتمع، كما تنفرد بخصتها الرئيسية من مشاريع الدولة الاقتصادية والخدمية والعسكرية والمشاريع الاستراتيجية للدولة ومشاريع "العبثات" وغيرها.

هذا، ويرتبط وبجهد بهذه القوى، وكجزء عضوي منها، صف عريض وطويل من الرأسماليين الكبار والصغار وشبكة أخطبوطيه من راس الممال الاحادي في المجتمع، مستفيدة من القدرة الاقتصادية للحكام الإسلاميين، وهذه الاحزاب والتيارات الحاكمة وما يحيط بها من الرأسماليين، تشكل فئة برجوازية كبيرة هائلة وفاسدة متحركة تقسم كبير من النشاط الاقتصادي الحيوي، ليس هذا فحسب، بل وان احزابها متمتعة بصلاحيه تبني وتنفيذ السياسات العامة للدولة، بما فيها تلك التي تعكس المصالح العامة لحركة راس الممال، وبالأخص السياسات الرجعية المناهضة للعمال والنساء والشيبة الثورية.

بالإضافة الى ذلك، لم تعد هذه التيارات ومن خلال تحكمها بالدولة تتعامل مع رأسمالية العراق ما قبل الاحتلال الأمريكي للبلاد عام 2003، بل مع رأسمالية مضى عليها عشرين عاما من التطور والاندماج المتزايد بالسوق العالمية والرأسمالية العالمية، بحيث حصل تحول هيكل ليس فقط في تأمين سيادة نمط الاقتصاد النيو ليبرالي عليها، من خلال السياسات الاقتصادية لنفس النظام السياسي الحاكم الذي تقوده هذه التيارات، وسياسات النظام وممارساته القمعية ضد الحركة العمالية وتنظيماتها النقابية ونضالاتها واحتجاجاتها الجماهيرية بوجه هذه السياسات الاقتصادية، بل وشهدت هذه الرأسمالية كذلك تحولا كبيرا في عمق ومديات اندماجها بحركة راس الممال العالمي، وعواصف هدم الرأسمالية العالمية وازماتها الخائفة التي تعيشها وبالأخص منذ 2008.

وعلى حد تعبير الكاتب الأكاديمي (يوسف بكر)* "كان أحد الاهداف الرئيسية لغزو العراق هو دمج البلاد بشكل أكثر اكتمالا في النظام الرأسمالي العالمي". وهكذا، فان الهدف من النظام السياسي الإسلامي والقومي المحاصصاتي الذي بنته أمريكا في العراق عام 2003، كان ولا يزال تثبيت النظام السياسي البرجوازي، الخاص للرأسمالية في العراق وبوصفها رأسمالية مندججة أكثر فأكثر بالسوق العالمية، وفي قلب تطوراتها وتقلباتها وعواصفها وازماتها، ان ازمة النظام الاقتصادي وعدم إمكانه حل معضلة البطالة والافقار وتدهور الخدمات وتدني مستوى معيشة العمال والموظفين، والعمال العاملين في قطاع العمالة الغشة، تحولت منذ سنوات طوال الى ازمة اجتماعية واسعة وشديدة، ان هذه الازمة الاجتماعية تعكس في الوقت ذاته ابعاد وعناصر الازمة الرأسمالية العالمية داخل العراق، وهي تعكس واقع الرأسمالية المعاصرة المعولمة الى اقصى الحدود، والتي تخلق الافقار والبطالة وتدهور الخدمات وازمة المعيشة والحرمان من السكن الاجتماعي بالنسبة لاوسع قطاعات الجماهير من جهة، وتراكم راس الممال لدى أقلية قليلة باضطراد محليا واقليميا وعلمانيا مع اندماج هذا الرأسمال المتراكم بشكل متزايد في شبكة أخطبوطيه عالمية، من جهة أخرى.

لذلك نرى اليوم تصاعد النضالات العمالية في مختلف قطاعات الدولة ومشاريعها ومؤسستها، وتستمر بزخم اكبر حركة تعديل سلم الرواتب للموظفين والعمال التي تهدد ضمنا الامتيازات الفئوية لأصحاب الدرجات العليا في النظام القائم، وهذه التطورات في النضال العمالي تشكل



مؤيد احمد

احدى علانم نمو الصراع الطبقي البروليتاري بشكلها الجيني ضد راس الممال والرأسمالية، وذلك على أرضية هذه التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتعددة التي تشهدها الرأسمالية في العراق.

هذا وان الملايين من الشباب والمطلعين عن العمل او من يحصل منهم على عمل هش غير مستقر وباجور قليلة، باتت تشكل جزء كبيرا من البروليتاريا التي يتموج الاستياء والغضب في اوساطها، وتبحث عن فرصة لشن نضالها الثوري بوجه النظام الاقتصادي والسياسي القائم، وعليه، فان ازمة الرأسمالية في العراق هي ازمة الاستقطاب الطبقي وعدم وجود حل اقتصادي على أساس الرأسمالية ونهطها الاقتصادي النيو ليبرالي للخروج من الوضع القائم.

اسقاط مشروع التعديل

مهمة نضالية بروليتارية أنية وملحة

ان البرجوازية عموما بما فيها البرجوازية الإسلامية والقومية الحاكمة تبحث في حالة الازمات عن الفرص الموجودة امامها من المزون الرجعي من التقاليد والقيم السائدة في المجتمع، كي تتخطى منها لتنفيذ سياساتها المعادية للجماهير وذلك لإنقاذ النظام، ان القوميون يلجئون الى بث النغرات القومية والشقاق القومي، والاشعيون كما هو الحال الآن، يلجئون الى التشديد من اضطهاد النساء والأطفال. لقد اختار تيار الإسلام السياسي الحاكم هذا الطريق كونه هدف سهل التحقيق بسبب الثقافة الذكورية والتقاليد الدينية والعشائرية الرجعية السائدة في المجتمع، وبسبب استرقاقها وتعاون معظم الأحزاب القومية والقومية الإسلامية الأخرى المشاركة في النظام معه في امرار التعديل، ان امرار تعديل قانون الاحوال الشخصية 188 سيؤدي الى استرقاق النساء وسلب حقوقهن وحررياتهن وتحويلهن الى مواضات من الدرجة الثانية والثالثة من حيث الإرث والمكانة الاجتماعية، ويوصل ويساعد على اتساع رقعة تزويج الضلطات، وغيرها من الممارسات الجحفة بحق النساء والأطفال. كما وسيفتح الأبواب على مصرعيها لفرض القانون الجعفري بما فيه تزويج الفلوات من عمر 9 سنوات وفرض الحجاب وغيرها من الشكائ الاضطهاد واساليب القمع والتكثيل بالنساء والأطفال.

ان هذه الهجمة الشرسة التي تشنها البرجوازية الإسلامية على النساء، رسالة تهديد لنساء عموم العراق والمنطقة، وهذا يحدث في وقت تتصاعد فيه الاعتراضات العمالية باستمرار في العراق، وصدى حركة تعديل سلم الرواتب مع تطورها اللاحق سيصل، عاجلا ام آجلا، الى عمال المنطقة، في وقت تتنامى عناصر وضع ثوري في العراق، كما وان النظام الإيراني يواجه موجة غضب جماهيري عارم في الداخل. لذا، فان هذه الهجمة ليست عمل سياسي روتيني في وضع مستقر بالنسبة للبرجوازية الحاكمة في العراق، انما هي إحدى الأدوات والسياسات المستخدمة في خبة الازمة، وان الاصرار عليها ذو صلة وثيقة بهذه الازمة ومعاداة الثورة والشيوعية والنضال الطبقي البروليتاري الثوري.

ان سلب احدى مكتسبات البروليتاريا الاشتراكية والنسوية العالمية والحركة النسوية في العراق، من عموم نساء العراق، من خلال تعديل قانون 188، وبالرغم من كل نواقص هذا القانون، هو سياسة اجرامية وعدائية بالذات من النساء والأطفال بيعتها الخوف من الثورة بالدرجة الاساس.

ليس من صلحة العمال والكادحين والشيبة ان يسبحوا بإصرار تعديل القانون في الوقت الذي يستهدف شل نضالهم الطبقي الثوري نساء ورجالا، ان تقوية نضال النساء والبروليتاريا والشيبة وجميع الاشتراكيين والتحررين وتوحيدها في نضال اجتماعي وسياسي واسع لاسقاط هذا المشروع مهمة

26 ايلول 2024
Baker, Yousef K. "GLOBAL CAPITALISM AND IRAQ: THE MAKING OF A NEOLIBERAL STATE." International Review of Modern Sociology, vol. 40, no. 2, 2014, pp. 121-48. JSTOR, http://www.jstor.org/stable/43499905. Accessed 26 Sept. 2024

المفحة الادبية

اعداد / طارق فتحي

معرض بغداد الدولي للكتاب وأسلمة المجتمع



معرض بغداد الدولي للكتاب

جلال الصباغ يحتضن معرض بغداد الدولي كل عام العديد من المعارض التجارية، واحدى هذه المعارض هو معرض الكتاب، وقد انطلق هذا العام في 12 / 9 / 2024 لينتهي يوم 22 / 9 / 2024. وعند مقارنة معرض هذا العام بمعارض الكتب للاعوام السابقة، سيرى الزائر نمطا جديدا وواضح المعالم، حيث اعد له بشكل مدروس ومخطط بعناية، ولاهداف واضحة ومحددة.

عند المدخل الرئيسي لمعرض الكتاب هذا، ستجد الجدار الامامي وقد غطي باعلان كبير لرعاة هذا المعرض، وأهمها مجموعة من الجامعات الاهلية وعلى رأسها جامعة البيان وجامعة المستنقلى، وهذه الجامعات كما يعلم الجميع هي ملكية لشخصيات تابعة للقوى الإسلامية الطائفية، والكثير من التقارير تتحدث عن أنها إحدى أدوات النظام في إيران في السيطرة على المشاريع الخاصة في البلاد. كما أنها في وجه آخر من وجهها العديدة، تعبير عن تخلي القطاع العام عن القيام بمهامه حتى بالنسبة للقضايا الثقافية والمعرفية، فلم تشارك جامعة بغداد او الجامعة المستنصرية، ولم ترعى او تدعم هذا المعرض انما الجامعات الاهلية هي التي تأخذ الامر على عاتقها، كإيدان "ثقافي" لترسيخ مرحلة جديدة وهي مرحلة النيوليبرالية.

عند الدخول إلى المعرض تجد ان هؤلاء الرعاة قد هبوا لهم أجنحة وهي أجنحة دعائية ليس لها اي شأن بالثقافة والمعرفة العلمية، كما تجد جهاز الامن الوطني وهينة الحشد الشعبي، على سبيل المثال وقد حجزت



سأصل إلي

الشاعرة : زهرة الطاهري من المغرب



سأصل إلي
ولو في وقت متأخر
سأصل إلي
وسأنتصر
فهذه الأنتى
التي في داخلي لا تنكسر
وهذه الحياة التي على جدائي
بالمجد تزهو
وهذا العالم يعريني
للفكر
لا أحب غير الحب حلا
لا أريد غير الجمال مثلا
سأصل إلي
وسأخلق من نفسي جلا
وسأخلق من ياسي امل
وسأخلق بانجحتي ليل
سأصل إلي
ولو علي أن احارب
بيدي وعقلي

كيف ساهم حب لينين للأدب في تشكيل الثورة الروسية؟



أوليانوف، كان "لينين" اسماً مستعاراً لخداع شرطة القيصر السرية، وللهرب من الثقافة الرفيعة.

وقع لينين في حب اللاتينية في الثأوية، وكان لمدير مدرسته أمالاً عظيمة بأن يصبح عالم فلسفة ودارساً للآتينية، لكن الأقدار شاءت بغير ذلك بالرغم من أن شغف لينين بالآتينية ومذاقه الكلاسيكي لو يتوقف قط. فقد قرأ النصوص الاصلية من أشعار فريجيل وأوفيد وهوراس وجوفينال كونها خطاباً رومانية، كما التهم أعمال غوته خلال عشرين قضاها في المنفى، إذ كان يقرأ فاوست ويعيد قراءته مرات عدة.

أحسن لينين استخدام معرفته بالأعمال الكلاسيكية في المرحلة التي أدت إلى ثورة أكتوبر 1917. ففي أبريل من ذلك العام، انفصل عن الأرتودوكسية الاشتراكية - الديمقراطية، ونادى من خلال سلسلة من الاطروحات الراديكالية بثورة اشتراكية في روسيا، وهو ما دفع بعدد من أقرب رفاقه لإدائته. في رداً على حاد، اقتبس لينين كلمات مستوفيليس من تحفة غوته الفنية إذ قال:

"النظرية يارفيقي رمادية، لكن شجرة الحياة الأيدية خضراء".

أدرك لينين اختلاط الكثير من الأدب الروسي الكلاسيكي بالسياسة، حتى أن أكثر الكتاب ابتعاداً عن السياسة وجدوا صعوبة في التصالح مع مشاعر الاحتقار تجاه الحالة التي وصلت إليها البلاد، وخير مثال على ذلك هي رواية «أبلوموف» التي كتبها غوتشاروف. أحب لينين هذه الرواية التي نجحت في تصوير خمول وكسل وفراغ طبقة النبلاء أثناء اندحار مستواها، تم الاحتفاء بنجاح الكتاب عند دخول كلمة جديدة على قاموس مصطلحات الروس، فكانت كلمة «الأبلوموفية» التي استُخدمت للإساءة إلى الطبقة التي ساعدت في استمرار الاستبداد لسنوات طويلة، يزعم لينين لاحقاً أن هذا المرض لم يقتصر على الطبقة العليا وحسب، بل أنه أصاب أجزاء كبيرة من البيروقراطية القيصرية وكل ما تلاها، كما لم يسلم منها حتى أكبر المتمسكين بالبشافية. عكست المرأة التي ابتكرها غوتشاروف حقيقة المجتمع بشكل عام. لطالما هاجم لينين معارضيه في مجادلته من خلال مقارنتهم بشخصيات كريمة، وأحياناً شخصيات ثأوية مستوحاة من الأدب الروسي.

اختلف كتاب البلاد وغيرهم على الأساليب اللازمة للتخلص من النظام، فقد دعم بوشكين انتفاضة ثورة الديسمبريين عام 1825، والتي تحدث توريث نيكولاي الأول، كما سخر غوغول من اضطهاد العبيد قبل أن يتراجع بسرعة، فيما انتقد تورغينيف نظام القيصر في وقت مقت فيه العدميين الذين اغتوا بالارهاب. تحول غزل دستوفسكي بالإرهاب اللاسلطوي إلى النقيض تماماً بعد جريمة مروعة في مدينة سانت بطرسبرغ. تساءل لينين: كيف يمكن لكتاب موهوب على هذا النحو أن يكون ثورياً ورجعياً في الوقت ذاته؟ على مدار ست مقالات، فكّن لينين التناقضات العميقة التي ظهرت في أعمال تولستوي، إذ أدرك قدرة الكاتب على تقديم تشخيص واع، كما اعترفت رواياته وعبرت عن الاستغلال الاقتصادي وغضب الفلاحين الجمعي، لكنها لم تقدم أية علاجات. بالرغم من تحيله للمستقبل الثوري المنشود، بحث تولستوي عن العزاء في صورة الماضي المسيحي المثالي البسيط. في

ما الذي تضمنته الرواية فكانت محط هذا القدر من الجدل؟ على مدار الخمسين عاماً الماضية، قمت بثلاث محاولات لقراءة كل صفحة منها، لكنها جميعها باءت بالفشل. فالرواية ليست عملاً كلاسيكياً من الأدب الروسي، بل إنها تتحدث عن زمانها، كما لعبت دوراً في مرحلة ما بعد الإرهاب التي أشرت على الفكر الروسي في أوساط نخبة مثقفي البلاد. ما من شك أن الرواية ثأوية على كل المستويات، خصوصاً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين والعلاقات بين الرجال والنساء، لكنها تتطرق كذلك إلى كيفية النضال وتحديد العدو والعيش ضمن قواعد معينة.

كره فلاديمير نابوكوف تشيرنيشيفسكي بشدة، لكنه لم يتمكن من تجاهله. في روايته الروسية الأخيرة «الهدية»، خصص خسين صفحة لتحقير الكاتب ودائرته والسخرية منه، لكنه أكد معترفاً بوجود شيء من الغطرسة الطبقية في سلوك الكتاب الذي ينتمون إلى الطبقات العليا. تجاه تشيرنيشيفسكي الذي ينتمي لعامة الشعب، فقد قال إن تولستوي وتورغينيف شبهوه ببق الفراش الذي يقض مضاجع السادة النبلاء، وقد حاولوا الاستهزاء به بكافة الوسائل.

إن نبعث سخريتهم منه جزئياً من الغيرة، إذ كان شاع موضوع غطرستهم في أوساط

الشباب، كما ولد كرههم له - كما في حالة تورغينيف- من عداء سياسي شديد ومتجذر لكاتب دعا إلى ثورة تدمر الأملاك العقارية وتوزع الأرض على الفلاحين. كان لينين يشعر بالغضب من البلاشفة الشباب الذين كانوا يزورونه في المنفى خلال السنوات التي سبقت الثورة بين عامي 1905 و 1917، إذ كانوا يضيقونه بكتاب تشيرنيشيفسكي، ويخبروه بأنه غير صالح للقراءة. كان لينين يبرر سلوكهم بكونهم في عمر أصغر من أن يقدروا عمقه ورويته، ويقول أن عليهم الانتظار حتى يبلغوا الأربعين ليبركرو أن فلسفته نبئت على حقائق بسيطة تتلخص في أننا أبناء القرد لا آدم وحواء، وأن الحياة ليست سوى عملية حيوية قصيرة المدى، وهذا ما يقتضي الحاجة لتحقيق السعادة لكل فرد. لم يكن هذا ممكناً في عالم يحكمه الجشع والكرهية والحرب والانانية والطبقية، وهذا ما تطلب قيام ثورة اجتماعية. اقترب البلاشفة من بلوغ الأربعين في الوقت الذي كانوا يتسلقون فيه الجبال السويسرية برقعة لينين، لكن الثورة كانت قد قامت بالفعل في ذلك الوقت. كان تشيرنيشيفسكي ليدرس على نحو واسع من قبل المؤرخين الدارسين لتطور لينين الفكري، لكن المثقفين التقدميين قاموا بدراسة فلاديمير ماياكوفسكي بدلاً عن ذلك. شكلت كلاسيكية لينين عميقة الجذور دعماً حماه من التطورات الجديدة والمثيرة في الفن والأدب قبل الثورة وأثناءها. فقد وجد لينين صعوبة في التناغم مع الحدائث سواء الفنية الريادية مثل ماياكوفسكي والمدرسة البائنية.

لم يفلح أي من الشعراء والفنانين عندما أخبروا لينين بجهم لبوشكين وليبرنتوف، وأنهم في ذات الوقت ثأريين يرغون في تحدي أشكال الفن القديم وإنتاج شيء مختلف وجديد تماماً. ليطامشي أكثر مع البشافية وزمن الثورة، لكنه لم يغير رأيه أبداً. كان بسوعهم أن يكتبوا ويرسموا ما أرادوا، لكن لماذا يجز هو على تقدير أعمالهم؟ كان الكثير من رفاق لينين أكثر تعاضفاً مع الحركات الجديدة، فقد فهم كل من بوخارين ولوناشارسكي وكروبسكايا وكولونتاي وتروتسكي إلى حد ما كيف فتحت شرارة الثورة آفاقاً جديدة، وقد شاعت الخلافات والتناقضات ومشاعر التردد بين الرياديين أنفسهم، كما ناصرهم في الحكومة أناتولي لوناشارسكي من مفوضية الشعب لشؤون التعليم، وهو المكان الذي عملت فيه زوجة لينين ناديا كروبسكايا. أدى نقص الورق خلال الحرب الأهلية إلى خلافات حادة حول ما إذا كان عليهم طباعة المنشور الدعائية أم نشر قصيدة لاماياكوفسكي. أصّر لينين على الخيار الأول فيما كان لوناشارسكي على قناعة بأن لقصيدة لاماياكوفسكي تأثيراً أكبر بكثير، وقد تغلب رأيه في تلك المرة.

عادى لينين أي فكرة تتعلق بأدب أو فنون البروليتاريا، وقد أصّر على رفض الدفع بالثقافة التي تحققت في قمة صعود البرجوازية وما سبقها إلى الانحدار من خلال صيغ تقنية لا حياة فيها يتم تقديمها في دولة تعيش مستوى ثقافياً متديناً بالمعنى الواسع، فلا يمكن للاختصارات أن تنجح في هذا المجال. هذا ما أثبتته بشكل قاطع مخلفات الواقعية الاشتراكية التي ظهرت في السنوات العجاف التي أعقبت وفاة لينين، فقد تم تخدير روح الإبداع، كما لم يتم الانتقال من أرض الحاجات إلى أرض الحريات التي يصوغ فيها المنطق حياة الجميع، لا في الاتحاد السوفيتي ولا في أي مكان آخر.

أطراف العالم



خاطرة يكتبها (اركان هلال)

يرد عليه الرجل: أنا أقاوم اليأس، رغم أنه مرتخي، ولكنه سميك. فيرد الشاب: بالطبع سنك لا يساعداك على ذلك.

فيرد الرجل: سأحدثك إليك بلغتك أيها الشاب، الحياة تعني الأمل وعدم الاستسلام لليأس، الحياة تعني النضال لا الخنوع فلا قوي مع اليأس ولا يأس مع القوي، الحرية تأتي عبر النضال والتغلب على اليأس حتى تصل إلى بيننا فارق السن.

فيقول الشاب: كيف؟ فيرد عليه الرجل: انظر إلى قدمي وانظر إلى يدي. فيقول الشاب: ماذا يعني ذلك؟

شاب يحمل على كتفيه مسؤولية، ربط حبل اليأس بعنقه، يقاوم بالجري حتى ينقطع عنه اليأس، ولكن دون جدوى، صادف رجل مسن فقال له: ما بك؟ قال الشاب: اليأس مربوط بعنقي، أتحرك عبثاً، وكأنتي في زفانة، لا أرى أي تقدم في خطواتي! يرد عليه الرجل: أعاني مثلك، ولكن بيننا فارق السن. فيقول الشاب: كيف؟ يرد عليه الرجل: انظر إلى قدمي وانظر إلى يدي. فيقول الشاب: ماذا يعني ذلك؟



قضايا و نضالات المرأة

اعداد:
اسيل سامي



نساء انتفاضة أكتوبر رمز التحدي للذكورية، رداً على هجمات رجال الدين...

كان انطلاق انتفاضة أكتوبر 2019 انطلاقة تاريخية في تاريخ العراق هزت أركان سلطة الإسلام السياسي من خلال نبذها الطائفية و تعرية نفاق خطاب الإسلام السياسي وتمرد الشباب والشابات على الفساد والأوضاع المزريّة التي أوقعت فيها البلاد منذ تسلمهم السلطة في 2003.



نساء انتفاضة أكتوبر رمز التحدي للذكورية

رداً على هجمات رجال الدين...

كان انطلاقة انتفاضة أكتوبر 2019 انطلاقة تاريخية في تاريخ العراق هزت أركان سلطة الإسلام السياسي من خلال نبذها الطائفية و تعرية نفاق خطاب الإسلام السياسي وتمرد الشباب والشابات على الفساد والأوضاع المزريّة التي أوقعت فيها البلاد منذ تسلمهم السلطة في 2003.

نساء الانتفاضة
2024_9_16

اللاعبة العالمية لكرة تنس الطاولة (نجلة عماد): أطراف استقرت على أسطح الجيران، وهذا ما تفعله الحروب



كلمة نجلة عماد خلال جلسة استماع امام مجلس حقوق الانسان في جنيف

في ظل أحداث محافظة ديالى عام 2008، حيث مسقت رأس اللاعبة (نجلة عماد)، تلك المحافظة التي عانت الكثير من هجمات تنظيم القاعدة، تروي ما حدث لها في محافظتها امام مجلس حقوق الانسان في جنيف بجرقة تقول:

(في عمر الثلاث سنوات كنت انتظر والدي بعد دوامه ليأخذني بجولة معه، واثناء جلوسى في السيارة انفجرت عبوة ناسفة لم أكن اعلم ما يحدث لي، لكن علمت لاحقا ان ثلاث من اطرافي طارت واستقرت على سطوح الجيران، عندما استعدت وعبي بعد أسابيع كنت أسأل والدي اين اطرافي؟ وكانت تجيبني: اطرافك في السماء ايقنت لاحقا ان جزءا كبيرا من جسدي و"روحي" سلب مني الى الابد هل يستطيع أحد تخيل ذلك؟! هذا ما تفعله الحروب.

منذ ذلك اليوم تغيرت حياتي جذريا، واجهت صعوبات كبيرة، لم تكن بسبب الإعاقة الجسدية فقط ولكن بسبب نظرات التمييز تجاهي، في المدرسة، تحديدا في درس الرياضة كان يعرضني الالم عندما اشاهد الفتيات يركضن ويلعبن وأنا عاجزة عن ذلك. بعدها عندما دخلت مجال الرياضة وواجهت تحديات أخرى كفتاة ولاحقا كامرأة، أصبح مستقبلي مليئا بالتحديات التي يصعب التغلب عليها. وفي يوم ما عندما كنت في العاشرة من عمري جذبتني رياضة تنس الطاولة وعن طريق الصدفة اتتني اهل اللجنة البارالمبية التي ساعدتني بتنمية موهبتي واحتضانها حتى وصلت الى ما انا عليه الان.

وأردفت قائلة: اليوم انا أقف أمامكم وأنا الاولى في العراق والاولى على قارة اسيا والثانية عالميا في رياضة تنس الطاولة. وأيضا شاركت في بارالمبيات طوكيو كأصغر لاعبة في تنس الطاولة.

ان قصتي ليست المعيار للعديد من الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة في العالم، وخصوصا في مناطق الحروب والنزاعات. الكثير من ذوي الإعاقة يعانون من التمييز وقلة الفرص لتحقيق احلامهم واهدافهم. ان وحشية النزاعات المسلحة على الأطفال تفوق الخيال فهم يفقدون طفولتهم، منازلهم، عائلاتهم واطرافهم بسبب القرارات الطائشة.

اليوم اود ان أوجه نداء مستعجلا اليكم للعمل على وقف إطلاق النار في جميع مناطق النزاعات والحروب، وحث الدول على تقديم فرص أكبر لذوي الإعاقة. ان توفير الدعم لذوي الإعاقة ليس فقط التزاما قانونيا دوليا بحقوق الانسان، بل هو واجب انساني واخلاقي. ان ذوي الإعاقة في مجال الرياضة يتحدون القوالب النمطية المجتمعية.

ختاما: نحن مدينون للأطفال والأجيال القادمة لخلق عالم يمكن فيه لكل انسان، بغض النظر عن هويته وقدرته، ان يزدهر ويعيش بالعدل والمساواة.

نجلة عماد التي لا تتوقف أهدافها، ورغم عن الظروف، تمكنت من انهاء الثانوية العامة والتي تعد أصعب مرحلة دراسية في العراق بعصل %75 ومثلت ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس جنيف لحقوق الانسان وحصدت العديد من المدياليات حتى صارت الثانية عالميا في كرة تنس الطاولة.

في ظل صعوبة الأوضاع في العراق على جميع الأصعدة، أحلام الفتيات والنساء لا تتوقف، منهن في مجال الرياضة التي يعتبرها الاغلبية من الممنوعات للنساء.

أمراض الرحم والحرب تلاحق النساء في اليمن

تعد أمراض الرحم من أكثر الأمراض شيوعا بين النساء، وفي ظل حرب لا تهدأ وتدهور قطاع الصحة في اليمن، تصبح أجساد النساء أكثر عرضة لمضاعفات أمراض الرحم.

بعد 10 سنوات من الصراع في اليمن K تفاقم حجم المخاطر بشكل كبير. حيث بين تقرير دولي أن أكثر من 18 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى المساعدة الإنسانية والرعاية الصحية خلال العام الجاري. وتشكل النساء والطفلات /الاطفال 80% من النازحات/ ين. وهو ما يعرضهن لم أشكال مختلفة من العنف.

5.5 مليون من النساء اللواتي يعشن في اليمن خلال سن الإنجاب، يواجهن تحديات في الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية. وذلك وفقا للتقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية. وفي عام 2019، بلغ عدد وفيات المصابات ما يتجاوز المئة امرأة. كما أن التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري - المسبب الرئيسي لسرطان الرحم - غير مدرج في جدول التطعيم الوطني اليمني.

ويحتل سرطان عنق الرحم المرتبة الثانية عشر في الأمراض الأكثر شيوعا بين النساء في اليمن، بحسب مركز معلومات ICO/ IARC حول فيروس الورم الحليمي البشري والسرطان. وتشير تقديرات المركز إلى أنه يتم تشخيص ما يتجاوز المئتي امرأة بالإصابة كل عام. في حين يتسبب المرض في وفاة أكثر من مئة وخمسين امرأة.

ورم في الرحم وظروف تحول دون استئصاله

على بعد 198 كم من العاصمة صنعاء، تقع مدينة تعز التي تقطنها (هندية سالم). هندية أرملة ذات أربعين عامًا صاحبة جسد نحيف تبدو عليه علامات الهزل والمرض. ولدت هندية في منطقة القادحة واستقرت بها إلى أن تزوجت بعمر الخامسة عشر وانتقلت بعدها إلى منزل زوجها. نتج عن هذا الزواج سبعة أبناء، تتراوح أعمارهم/ بين الرابعة والتاسعة عشر.

تعرضت هندية لمنطقة القادحة لقصف عنيف نتيجة حرب تعاني منها اليمن منذ قرابة العشر سنوات. نزحت الاسرة المكونة من تسعة أفراد إلى أحد مخيمات اللاجئين. وخلال رحلة النزوح الإجبارية، فقدت هندية زوجها بفعل إحدى غارات القصف، ما ضاعف آلامها ومسؤولياتها.

في مخيم البركاني بمحافظة تعز جنوب غرب اليمن - إحدى مناطق القتال - استقرت هندية مع أطفالها السبعة. في إحدى الأيام المتهالكة، التي لم يتوفر فيها أبسط مقومات الحياة، خصوصا دون معيل للأسرة بعد فقدان الأب.

أوضحت منظمة اليونيسف أن سرطان عنق الرحم يتسبب بموت امرأة كل دقيقتين، مع تزايد معدل الإصابات على مستوى العالم. في عام 2022، تسبب في وفاة ما يقارب من 350 ألف امرأة، إلى جانب تشخيص إصابة 700 ألف حالة جديدة.

وبحسب منظمة أطباء بلا حدود، فإن 85% من النساء المصابات بالإصابة بسرطان عنق الرحم يعشن في بلدان ذات دخل منخفض ومتوسط، ويعتبر السرطان الأكثر فتكا بين النساء في 42 بلدا.

تقول هندية لمعدة التحقيق بصوت خافت يغلب عليه الحزن: (تضاعفت معاناتي خلال الأشهر الستة الماضية، منذ اكتشاف إصابتي بورم في الرحم، تطلب التدخل الجراحي العاجل لاستئصاله، ولكن ظروفنا الحالية تحول دون ذلك. لا أملك ما يكفي لإجراء

الحرب وظروف التحول دون استئصاله

تمر الذكرى الخامسة لانتفاضة أكتوبر عام 2019، والتي راح ضحيتها المئات من الشباب والشابات، وجرح وإعيق الآلاف منهم، وهم يتنفضون ضد القوى الطائفية والقومية وشركائهم الآخرين، والذين ألقوا الملايين بسبب سياسات النهب لشروات المجتمع واتباع سياسة اقتصادية تتمثل برفع يد الدولة عن أي شكل من أشكال المسؤولية تجاه توفير الخدمات للمواطنين، وضمان عيش لائق للجميع.

ان الظروف التي ادت الى انتفاضة أكتوبر، والتي انطلقت من المدن والاحياء الأكثر فقرا لا تزال على حالها، كما ان عمليات السرقة قد اتسعت واصبحت سائدة ومتجذرة في جميع اركان ومفاصل النظام السياسي الحالي، يضاف الى ذلك ان هذا النظام وبسبب سياساته القمعية والرجعية، وتحسبا من اندلاع انتفاضة جديدة، يعمل على اصدار تشريعات، تهدد الحريات الفردية والاجتماعية مثل مشاريع قوانين حرية التظاهر وقانون المحتوى الرقمي، وكذلك تسلط سيف المحاكم الرجعية



في حديثها: (أن الأمراض التي تعانيها النساء لم تلق أي اهتمام إعلامي أو حكومي. في حين أن معدلات إصابات النساء بأمراض الرحم تشهد ارتفاعا كبيرا خلال الفترة الحالية، مينة أنها كانت إحدى المصابات بالورم الليفي وخضعت لعملية جراحية لإزالتها، ولكن تم تشخيص حالتها على أنها من الأورام النشطة، ما يعرضها لعودة المرض مرة أخرى).

وأضافت هيفاء مالك أنها خلال رحلة علاجها بمستشفى الكويت الجامعي بمحافظة صنعاء، صادفت عددا كبيرا من المصابات بأورام الرحم، وتعرضت 3 من أخواتها للإصابة بهذه الأورام التي أجبرت اثنتين منهن على استئصال الرحم كاملا وأكدت: (أن الوضع حاليا أصعب كثيرا، سيما وأن أمراض الرحم عزت كل أسرة في المجتمع اليمني)، على حد وصفها

وأرجعت أسباب انتشار هذه الأمراض بين النساء إلى العديد من الأسباب وعلى رأسها الأسلحة المحرمة دوليا. وأيضا الصواريخ والقنابل المتهمة الصلاحية التي تم استخدامها في الحرب. وبيّنت: (أن النساء في المناطق النائية هن أكثر الفئات تضررا وإصابة بأمراض الرحم، في ظل غياب الحكومي والدولي).

بالإضافة إلى تشيخ الأطعمة بالمخلفات التي تتركها هذه الأسلحة لفترات زمنية طويلة. وهو ما يتسبب في سرعة انتشار الأورام السرطانية. وشككت الناشطة الحقوقية في جدوى الجوب والتطعيمات التي يتم تقديمها من قبل المنظمات الدولية للنساء الإصابة بالأورام السرطانية.

كما أوضحت: (أن معاناة النساء باليمن لم تتوقف عند أمراض الرحم فقط، وتشكل سرطان الثدي معدلات إصابة عالية. إذ ينتج عنها عدد وفيات كبير، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع التكلفة العلاجية).

واستكرت هيفاء مالك غياب الدور الحكومي والدولي للحد من ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الرحم، حيث يفرض الاعتراف بزيادة معدلات الإصابة توفيراً للتوعية اللازمة والمتطلبات الصحية والفحوصات الدورية. هذا إلى جانب توفير العلاج اللازم، وهو ما لا تتمكن الدولة من القيام به في ظل الحرب.

* نقلا عن موقع شريكة ولكن

يعرقل توفير العلاج

من جانبها، أكدت الدكتورة (بشرى ساري) طبيبة النساء والتوليد في حديثها للموقع: (أن أمراض الرحم تشهد انتشارا بين النساء اليمنيات خلال الفترة الماضية، وبيّنت أنها كثيرة ومتعددة تبدأ من التهابات، وتصل إلى الأورام الحميدة والخبيثة والبطانة المهاجرة، وبقياس الحمل والإجهاض. وهو ما تتعرض له النساء باليمن في ظل ضعف الرعاية الإنجابية). وتشير إلى أن (كثيرا من الحالات تتعرض للعنق الشديدة أو التسهم البكتيري. ويتطلب ذلك مرحلة أولية من المضادات الحيوية الثلاثية، ثم يليها تنظيف الرحم).

وأضافت: (إن هناك بعض من النساء يعانين من الإصابة بالأورام، خصوصا الورم الليفي. ورم حميد يصيب عضلات الرحم ويختلف في الحجم ويصيب الفئة العمرية من 20 إلى 40 عامًا ويتم تحديد العلاج وفقًا لحجم الورم، سواء دوائي أو جراحي).

وأما عن سرطان بطانة الرحم، أوضحت: (أنه يصيب النساء غالبا بعد انقطاع الطمث. وتشتمل المريضة نزيفا يستمر لفترات طويلة، ويعتبر ثالث أخطر سرطان يصيب النساء بعد سرطان الثدي وسرطان المبيض وفقا لطبيبة. وحددت علاجه بضرورة استئصال كامل للرحم وقنوات فالوب والمبيضان).

وتضيف طبيبة النساء والتوليد أن(البعض الآخر من النساء يعانين من البطانة المهاجرة والتهابات عنق الرحم، وكثيرا ما تعاني المصابات من الزيف والآلام أثناء العلاقة الجنسية وبعدها)وأشارت إلى أنه (لم تتوفر الدراسات اللازمة التي تمكن القطاع الصحي من تحديد أكثر المناطق التي تتواجد بها النساء المصابات).

كما شددت على (دور الحرب في صعوبة الحصول على العلاج اللازم للحالات، وهو ما أثر بشكل مباشر على المريضات وقدرتهن على توفير العلاج. ولقتت إلى أن من تأثير الحرب على النساء هو تأخير سرعة تشخيصهن، وتوفير العلاج اللازم بناء على التشخيص).

الأسلحة المحرمة المستخدمة في الحرب تزيد من انتشار أمراض الرحم

أكدت (هيفاء مالك)، ناشطة حقوقية يمنية،

سالم جديد لرواتب العمال والموظفين والذين يشكلون غالبية العاملين بالقطاع العام في البلاد، وهذه الحركات والاحتجاجات لم تهدأ أو تنتهي وهي مستمرة طول العام.

تمر ذكرى الانتفاضة هذا العام وسط اجواء محلية واقليمية وعالمية ملتهبة، فما يحصل في غزة ولبنان وتعرضهما لعدوان فاشي من قبل اسرائيل، وعدم تبلور حركة سياسية جماهيرية على مستوى المنطقة، تمثل تطعاعات واهداف مواطني بلدانها، جعل من قوى الاسلام السياسي والقوى القومية والليبرالية المدعومة من القوى العالمية والانظمة الرجعية في المنطقة، هي من تتحكم بمصير الملايين وتزجهم في حروبها وصراعاتها.

ان خلاص جماهير العراق رهينة بقصل صفوفها عن صفوف كل القوى الحاكمة منذ 2003 ولغاية الان، وهذا الامر مرهون بتطوير النضال السياسي الطبقي لكل الشرائح والفئات المتضررة من سياسات النظام.

بيان تجمع المنتفضين الثوريين بمناسبة الذكرى الخامسة لانتفاضة أكتوبر

ان التعلم من دروس انتفاضة أكتوبر والتشخيص الموضوعي لأسباب تراجعها، ومعرفة القوى الانتهازية التي وظفتها لصالحها، وعدم الانجرار وراء طروحات قوى الثورة المضادة، والعمل على ابعاد القوى الداخلة ضمن العملية السياسية الحالية، عن اية حركة اجتماعية تطالب بالحقوق والحريات، وعن اية انتفاضة مستقبلية هو شرط اساسي من شروط نجاحها وانتصارها في المستقبل.

ان التعلم من دروس انتفاضة أكتوبر والتشخيص الموضوعي لأسباب تراجعها، ومعرفة القوى الانتهازية التي وظفتها لصالحها، وعدم الانجرار وراء طروحات قوى الثورة المضادة، والعمل على ابعاد القوى الداخلة ضمن العملية السياسية الحالية، عن اية حركة اجتماعية تطالب بالحقوق والحريات، وعن اية انتفاضة مستقبلية هو شرط اساسي من شروط نجاحها وانتصارها في المستقبل.

انفجار منجم الفحم ناجم عن تسرب للغاز في إقليم خراسان الجنوبي



ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني اليوم (الأحد) 2024/9/22، أن 51 عاملاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 12 آخرون في انفجار بمنجم الفحم ناجم عن تسرب للغاز في إقليم خراسان الجنوبي، بينما لا يزال 20 عاملاً محاصرين داخل المنجم. وقال محمد علي أخوندي، مدير عام إدارة الأزمات بمحافظة خراسان الجنوبية، إن انفجار الغاز في منجم «معدنوجو» بمدينة طبس في محافظة خراسان الجنوبية، أدى إلى مقتل 51 عاملاً، ووفقاً لما ذكرته وكالة «مهر» الإيرانية. وأضاف: «وقت وقوع الانفجار، كان 69 عاملاً يعملون في البلوك B و C من منجم الفحم هذا في طبس».

وأوضح أن الانفجار الذي وقع في المنجم لم يكن حريقاً أو تدمير جدران شديدة، وأوضح أن انبعاث غاز الميثان في الانفاق تسبب في اختناق القوات الموجودة بمنجم الفحم.

المصدر - جريدة الشرق الأوسط



من مدينة تشيناي منذ التاسع من سبتمبر أيلول. مطالبين بزيادة الأجور والاعتراف بنقابة للعمال في المصنع، الذي يساهم بنحو ثلث الإيرادات السنوية لشركة سامسونغ في الهند والتي تبلغ 12 مليار دولار.

اضراب عمال سامسونغ في الهند

تشيناي (الهند) (رويترز) 21 / 9 / 24 - حذرت شركة سامسونغ للإلكترونيات عمالها المضربين عن العمل في جنوب الهند من أنهم لن يحصلوا على أجورهم إذا استمروا في الإضراب كما أنهم يواجهون خطر الفصل. وفقاً لرسالة بثتها الشركة عبر البريد الإلكتروني، مما أدى إلى تصعيد المواجهة بين الشركة وعمالها.

وأضرب مئات العمال عن العمل وهم يعترضون في خيمة مؤقتة بالقرب من مصنع سامسونغ للأجهزة المنزلية بالقرب

اضراب عمال شركة بوينغ لصناعة الطائرات في أمريكا

الاضراب بعد رفضهم أول عقد كامل لهم منذ 16 عاماً الأسبوع الماضي. وفق تقرير لرويترز. وقد يكلف الإضراب المصنوع مليارات عدة من الدولارات، مما يضر بالتصنيع المالي المتأثر بالفعل لصانع الطائرات ويهدد بخفض تصنيفه الائتماني.

صحيفة الشرق الأوسط - 24/9/17

قالت مجموعة من المحليين، إن شركة «بوينغ» قد تخسر أكثر من 100 مليون دولار يومية من الإيرادات حتى تصل إلى تسوية مع نقابته التي تمثل أكثر من 30 ألف عامل. وبدأ عمل «بوينغ» في منطقة سياتل، الذين يقومون ببناء الطائرة الأكثر شعبية «ماكس 737» وطائرات أخرى في المصانع الموجودة على الساحل الغربي للولايات المتحدة، في

احتجاجات عمالية واسعة في سيدني وملبورن لدعم اتحاد عمال البناء والتشييد



وتهدف إلى مواجهة التدخلات الحكومية في شؤون الاتحاد. كما أن جهود الحملة هي الدفاع عن حقوق النقابة وتحدي القوانين التي تسمح بوضع الاتحاد تحت الإدارة القسرية، مما دفع الاتحاد إلى اللجوء إلى القضاء. من جانب آخر، يستعد فريق قانوني بقيادة المحامي بريت ووكر لتقديم طعن أمام المحكمة العليا الأسترالية ضد القوانين التي تمنح فرض الإدارة القسرية على النقابة. تسعى هذه الخطوة إلى إلغاء هذه القوانين وإعادة الاتحاد إلى إدارته المستقلة، حيث يواجه الاتحاد حالياً مزامع تنفيذ المدافعة عن حقوق العمال في قطاع البناء. رغم الضغوطات، يسعى الاتحاد إلى الحفاظ على استقلاله في مواجهة ما يسميه «الإدارة القسرية» المفروضة عليه من قبل الحكومة. كما يسعى المتظاهرون إلى إيصال رسالة واضحة مفادها أن العمال متحدون في دفاعهم عن نقاباتهم وحقوقهم.

وكالات أبناء عمالية: متابعة الغد الاشتراكي شهدت سيدني وملبورن الأربعاء 18 أيلول 2024 احتجاجات عمالية واسعة النطاق، حيث نزل الآلاف من العمال إلى الشوارع لدعم اتحاد عمال البناء والتشييد الأسترالي. علماً بأن الاحتجاجات انطلقت في تمام الساعة 11 صباحاً، مع تجمع المتظاهرين في وسط المدينة للتعبير عن تضامنهم مع الاتحاد الذي يواجه تحديات قانونية وضغوط حكومية متزايدة. تأتي هذه الاحتجاجات كجزء من حملة مستمرة لدعم الاتحاد، الذي يعتبر أحد أهم الجهات المدافعة عن حقوق العمال في قطاع البناء. رغم الضغوطات، يسعى الاتحاد إلى الحفاظ على استقلاله في مواجهة ما يسميه «الإدارة القسرية» المفروضة عليه من قبل الحكومة. كما يسعى المتظاهرون إلى إيصال رسالة واضحة مفادها أن العمال متحدون في دفاعهم عن نقاباتهم وحقوقهم.

هذه الاحتجاجات ليست الأولى من نوعها؛ فقد شهدت مدينة بريزبين في فترة سابقة تجمع مئات الأشخاص للتظاهر دعماً للاتحاد. تم تنظيم هذا الحدث من اتحاد عمال الكهرباء في كوينزلاند والإقليم الشمالي، وشمل مشاركة السكرتير الوطني المقال (جاد إنجهام). وكانت المظاهرات في بريزبين تمهيداً للاحتجاجات الأكبر في سيدني وملبورن، مما يعكس التوسع السريع للحركة المناهضة للإدارة القسرية. وفي إطار هذه الجهود، تم إطلاق حملة (اتحادك، اختيارنا) في بريزبين الشهر الماضي.



مسيرة لاهالي البدير باتجاه طريق ميسان تطالب بالمياه وبناء مستشفى

نظم المئات من أهالي قضاء ألبدير (شرقي محافظة الديوانية، تظاهرة حاشدة انطلقت من القضاء إلى الطريق الرئيس الذي يربط بمحافظة ميسان، صباح يوم الخميس المصادف 2024/9/19 وذلك احتجاجاً على سوء الخدمات وشح المياه واقتطاع حصصها المائية لصالح شخصيات متنفذة.

وشهد القضاء المذكور هجرة نصف سكان قراها الـ (50)، بسبب شحة المياه والتجاوز على الأنهر الرئيسية القادمة من محافظة واسط، ومن (قضاء العذرة)، بسبب تجاوزات من أشخاص مدعومين من جهات متنفذة، بحسب ما يقوله الأهالي.

وجاء مسيرة المئات من أهالي قضاء آل بدير، والتي تقع على بعد (65) كم شرقي

اعتصام مفتوح في ذي قار يطالب بالكشف عن مصير سجاد العراقي المغيّب منذ 4 أعوام



نظم العشرات من متظاهري ساحة الحويبي مع والدة المغيّب (سجاد العراقي) وعائلته اعتصاماً مفتوحاً، ونصب خيمة أمام مبنى ديوان محافظة ذي قار، للمطالبة بالكشف عن مصير سجاد الذي تم اختطافه في الـ 20 من أيلول عام 2020 إبان انتفاضة أكتوبر الاحتجاجية.

وقد قررت عائلة الناشط المختطف سجاد العراقي الأربعاء 18 أيلول 2024، نصب خيمة أمام مبنى إدارة المحافظة وإعلان الاعتصام برفقة عدد من رفاق وأصدقاء سجاد وذلك في ساحة الحويبي للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط الذي اختطف قبل 4 سنوات، وولحت عائلة العراقي وأصدقائه بالتصعيد

في حال عدم الاستجابة من قبل الحكومة. كما تحدث أحد المعتصمين إنه بعد مضي أربع سنوات عن حادث التغييب إلا أنه لم يتم الكشف عن مصيره، رغم إصدار مذكرات قبض وصدور أحكام قضائية بحق المتهمين بالحادثة والعودة الحكومية واللجان التحقيقية المشكلة، إلا أنه مازال مجهول المصير، دون أي تحرك حقيقي في هذا الجانب الأمر الذي دعاهم إلى تجديد تظاهراتهم في الذكرى

خريجو بابل يرفضون الاستثناءات ويلوحون بالاعتصام



شهدت محافظة بابل تظاهرات حاشدة لخريجي كليات التربية، الذين طالبوا بإلغاء الاستثناء من التعيينات وتوفير فرص عادلة للجميع من أجل الحصول على التعيين. وتأتي هذه الاحتجاجات بعد إعلان الحكومة المحلية عن المقبولين في التعيين بصفة عمدة، حيث بلغ عددهم 7400 شخص، بينهم 1630 شخصاً تم استثناءهم في قطاع التربية بقرار من رئيس الوزراء، وأكد

قضايا و نضالات العمال

اعداد : جلال صباغ

الغد الاشتراكي تغطي مظاهرات سلم الرواتب



تظاهرات الموظفين والعمال المطالبين بسلم الرواتب جديد يوم الثلاثاء 10/9/2024 - تغطية الغد الاشتراكي

اجرت اللقاء / اقبال صلا حره / جلال الصباغ

شهدت العاصمة بغداد تظاهرة للعمال والموظفين من الدوائر والوزارات الحكومية المختلفة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2024 / 9 / 10 مطالبين بسلم الرواتب جديد يوفّر احتياجاتهم، وقد استطلعت جريدة الغد الاشتراكي آراء عدد من المشاركين في هذه التظاهرة حيث عبروا عن اصرارهم على مطلب تعديل سلم الرواتب بما يتلاءم مع الغلاء المعيشي والتضخم الحاصل في اسعار السلع والبضائع.

وقد عبر احد المعلمين في قاطع الرصافة الثانية للغد الاشتراكي بقوله: (ان هذه السلطة غير مكترثة بحياة ومعيشة المواطنين، وهي ضامنة لبقائهم في السلطة نتيجة شراء ذمم البعض، وان البرلمان يقيم بزيادة مخصصات اعضاء ورواتبهم بينما نجد الموظف العادي والكادحين والعمال ليس لديهم سكن ولا ماء ولا كهرباء مجانية بل يحصلون عليها لقاء مبالغ ثقيل كاهلهم، مؤكداً في ذات الوقت ان قوى النظام لديها الاجهزة الامنية والمليشيات التي تقوم بالدفاع عنهم، في مواجهة اية تظاهرات او هبة جماهيرية).

فيما أكد مشاركون اخر في تظاهرة سلم الرواتب قائلاً: ان السؤال الاهم هو لماذا لا يشرع البرلمان ولا تنفذ الحكومة أي قرار او قانون لصالح المواطن في العراق؟ وفي معرض اجابته قال: بان الهدف من كل هذا الامر هو الهاء الناس بمعيشتها وصرف نظر الغالبية من المجتمع باتجاه القضايا المعيشية وابعادهم عن السياسة، مؤكداً في ذات الوقت ان العراق ليس بلداً فقيراً انما فيه اموال بائناها ان تجعل من الجميع يعيشون برفاه وراحة، لكن هذه الاموال

تقرير أعدته للغد الاشتراكي (اسيل سامي) منذ بداية الاحتجاجات الأخيرة التي نظمها مجموعة تظاهرات و متظاهرين من ذوي المهن الطبية والصحية والتربوية دفعة 2023، في جميع المحافظات العراقية، وبعد مرور أكثر من عام على تخرجهم، حوشت تلك الاحتجاجات السلمية بالتسويق والوعود الكاذبة تارة وبالقمع والاعتقالات والاعتداءات الجسدية التي طالت العشرات منهم نساء ورجال من قبل الاجهزة الامنية تارة أخرى. وعلى الرغم من وجود قانون يلزم السلطة بتوفير فرص عمل لهذه الشريحة من الخريجين، الا انها وكعادتها تعمل على تسويق المطالب وتجاهلها وتوعد بالحلول، التي لم تزد الامر سوى تعقيداً أكثر.

حول الاعتداء على المتظاهرات والمتظاهرين من ذوي المهن الطبية

تتلخص مشكلة هذه الشريحة من الخريجين الذي يقدر عددهم بـ 60 الف عامل وعاملة بإعلان وزارة الصحة عدم الحاجة اليهم بسبب الاعداد الفائضة منهم في المستشفيات والمؤسسات التابعة لها. غير ان الواقع يقول عكس ذلك، ان تشير الحقائق والتقارير الرسمية الى ان المستشفيات والمراكز الصحية في البلاد تعاني نقصاً واضحاً من الكوادر الطبية والتربوية وكوادر الإسعاف، وان اقسام الطوارئ والعيادات الاستشارية داخل المستشفيات الحكومية تتحدث عنها طوابير الانتظار للمرضى والمراجعين.

وبينما تتفاقم ازمة النظام السياسية ومع استمرار تهالك البنى التحتية للبلاد، على مدار العشرين عاماً الماضية، وفي ظل حكم الاحزاب الطائفية والقومية المتطرفة، عانت الجماهير وما تزال تعاني من الوبلات والافقار القهر والخراب، ما يدفع المواطنين من مختلف الشرائح الى الاحتجاج والتظاهر ضد السياسات التي تتبعها السلطة وخصوصاً ارتفاع نسب البطالة بين الخريجين.

ان الاعتداء الاخير الذي حدث لخريجي المهن الطبية في الثالث من شهر ايلول الجاري، ليس المرة الاولى بل حدث لمرات عديدة، وهذا الاعتداء شبيه باعتداء "قوات الشغب" على اصحاب الشهادات العليا والتي انبثقت

